

تفسير ابن ابي حاتم

@ 3203 @ قوله تعالى : قل يحييها الذي انشاها اول مرة اية 79 .

18124 عروة بن الزبير رضي الله عنه قال : لما انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ان الناس يحاسبون باعمالهم ، ومبعوثون يوم القيامة ، انكروا ذلك انكارا شديدا فعمد ابي بن خلف الى عظم حائل قد نخر ففته ، ثم ذراه في الريح ثم قال : يا محمد ، اذا بليت عظامنا انا لمبعوثون خلقا جديدا ؟ فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من استقبله اياه بالتكذيب والاذى في وجهه وجدا شديدا ، فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم قل يحييها الذي انشاها اول مرة قوله تعالى : الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا اية 80 .

18125 عن قتادة رضي الله عنه في قوله : الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا يقول : الذي اخرج هذه النار من هذا الشجر قادر على ان يبعثه وفي قوله : او ليس الذي خلق السموات والارض بقادر قال : هذا مثل قوله : انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون قال : ليس من كلام العرب اهون ولا اخف من ذلك فامر الله كذلك . .

18126 حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد حدثنا محمد بن العلاء حدثنا عثمان بن سعيد الزيات ، عن هشيم ، عن ابي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ان العاصي بن وائل اخذ عظما من البطحاء ففته بيده ، ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يحيي الله تعالى هذا بعد ما ارى ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ' نعم ، يميتك الله ثم يحييك ، ثم يدخلك جهنم ' قال : ونزلت الايات من اخر ' يس ' .